

## خاص بالفيديو.. "محمود عباس" خان وصية الخالد عرفات فاستحق لقب "كرزاي فلسطين"



04 نوفمبر 2018 - 21:22

"ما دمت مقتنعين بانني كرزاي فلسطين وانني خنت الامانة ولم اكن على قدر المسؤولية، فاني اردنا لكم لتصرفوا بها"، بهذه الجملة بدأ الرئيس محمود عباس أولى خطوات خيانة الرئيس الرمز ياسر عرفات، حيث طعنه من الخلف بإستقالته التي تقدم بها لعرفات في السادس من سبتمبر من العام 2003، والتي فتحت الباب لشن اوسع حملة تحريض امريكية اسرائيلية العرب ضد الخالد عرفات، والتي مهدت الطريق للخلاص منه.

بعد الخلاص من الخالد والرمز أبو عمار بدأ التمهيد لتتصيب عباس على سدة السلطة الفلسطينية والتي تمت فعلياً في عام 2005، ليبدأ "كرزاي فلسطين" في الإنتقام من إرث عرفات والشعب الفلسطيني وحركة فتح.

مسلسل طويل من خيانة الامانة والوصية التي اوصى بها عرفات، بدأت بالتنازل عن الحقوق الوثابت الوطنية والإنبطاح للإحتلال الصهيوني، لدرجة أن كرزاي ذاته إعترف في أحد اللقاءات التلفزيونية مع الإعلامي المصري عمرو أديب بأنه بعيش تحت بساطير إسرائيل.

انتهج كرزاي فلسطين نهج التسيق الامني الذي يخدم مصالح إسرائيل ومصلحه الشخصية هو ومن حوله من المنتفعين من حال السلطة الحالي، فلم يرد عباس ان يحصل على حقوق السلطة السياسية والاقتصادية، وإكتفى بتسويق امني وصفه بالمقدس، متجاهلاً نداءات كل ابناء الشعب الفلسطيني وفصائله وبما فيها حركة فتح، والتي تطالبه بوقف التسيق الامني المقدس.

التسويق الامني المقدس تبعه تنازل عن اهم القضايا الفلسطينية وأعدائها، وهي قضية اللاجئين، حيث رأى كرزاي في مقابلاته الكثيرة في الإعلام العبري انه من حقه ان يزور صفد ببلدته الأصلية ومسقط رأسه ولكن ليس من حقه ان يمكث بها فهذا ليس حق له، معتبراً أن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين الأبدية، كما رفض عباس رفضاً قاطعاً لعودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم المحتلة عام 48، بحجة ان لا يريد إغراق إسرائيل بالمشاكل وتغيير تركيبها الإجتماعية!، نعم يا سادة رئيس فلسطيني هو من قال هذا الكلام وليس رئيس إسرائيل.

ولم يقف كرزاي فلسطين عند هذا الحد، بل إستمر في إستفزازه لأبناء شعبه بتحريم وتجريم المقاومة المسلحة ضد إسرائيل مكتفياً بالمقاومة الشعبية التي لم تحقق أي نجاح على مدار اكثر من عشر سنوات من حكمه الفاسل للسلطة وحركة فتح، وقام عباس بإصدار أوامره لأجهزته الامنية بإعتقال وضرب وقتل كل من يطلق صواريخ باتجاه

اسرائيل .

مسلسل كرزاي فلسطين الخياني لم يتنه عند هذا الحد، فعلى المستوى الداخلي أقدم عباس على تمزيق الشعب الفلسطيني ودبر للإنقسام البغيض عام 2007 وقدم قطاع غزة على طبق من ذهب لحركة حماس لكي يتخلص من القطاع وأبنائه الرافضين لسياسته الهدامة والمدمرة للقضية الفلسطينية وحركة فتح.

في اولى ايام عهد محمود عباس، ظهر الرجل الفاقد للأهلية في لقاء تلفزيوني ليتفاخر بأن الرئيس الخالد ياسر عرفات أوصاه بدفع رواتب موظفي السلطة، فقام كرزاي بتطبيق الوصية على أكمل وجه واستخدم الرواتب كسيف مسلط على رقاب اي موظف ينتقد قراراً او تصرفاً يقوم به سيادته، فقطع رواتب الالاف من موظفي قطاع غزة بحجج وتهم باطلة لا اساس لها.

سيدي "أبو عمار"، اليوم، وبعد مرور أربعة عشر عاماً على رحيل شمسك عنا، لا يسعنا أيها الخالد إلا أن نقدم لك إعتذارنا الشديد لأننا سمحنا لشخص فرضته علينا إسرائيل وامريكا ليكون خليفتك، ويجلس في المقاطعة ويدمر إرثك الذي بنيت على مدار عشرات السنين من التضحية والدماء والثورة.

سيدي ابو عمار، نعاهدك بان نكون الاوفياء لوصيتك والمخلصين لدمائم الطاهرة التي سالت من اجل تحرير فلسطين، بأن يكون العهد هو العهد والقسم هو القسم وإشعال فتيل الثورة حتى تحرير كافة مقدساتنا.

**صوت فتح الإخباري يرصد في فيلم وثائقي، خيانة كرزاي فلسطين محمود عباس لوصة الخالد ياسر عرفات.**